الزبادي المفضل في المملكة
الصافي AL SAFI زبادي
١٠٠٪ طازج يوميا من مزارعنا

الجزيرة

صحيفة يومية تصدرها
مؤسسة الجزيرة
للصحافة والطباعة والنشر

٢٨ صفحة
الثمن ريالان
الطبعة الثالثة

الجمعة ١٩ من ذي القعدة ١٤١٧هـ ٢٨ من مارس «آذار» ١٩٩٧م. العدد ٨٩٤٧ ☐ Al-Jazeera Newspaper -Friday- 28/3/1997G. No 8947

صراف الراجحي
في خدمتكم
من خلال ٢٤٠ جهاز صراف آلي بالمملكة
الشبكة السعودية
شركة الراجحي المصرفية للإستثمار
للمزيد من المعلومات الاتصال على الهاتف المجاني ٨٠٠١٢٤٦٦٦٦

# خادم الحرمين يوجه كلمة للندوة العالمية لشئون القدس داعياً المجتمع الدولي للضغط على اسرائيل لوقف بناء المستوطنات

## المملكة تنادي باستمرار عملية السلام لانهاء احتلال اسرائيل للأراضي العربية

### أية تسوية شاملة يجب ان تتضمن موضوع اللاجئين الفلسطينيين واطلاق سراح المسجونين ووقف المستوطنات

**روما — واس:**

أكدت المملكة العربية السعودية مجددا التزامها بالمواثيق والاعراف الدولية التي اكدت نصوصها على حق الشعوب كافة في تقرير مصيرها والاخذ باسباب استقلالها ومن هذه الشعوب الشعب الفلسطيني الذي صدر بشأنه العديد من القرارات الدولية المكرسة لشروعية مطالبه والداعية لاسترداد حقوقه المغتصبة.

وجددت المملكة العربية السعودية سعيها بكل الوسائل من منطلق مبادئها الثابتة وايمانها المطلق بعدالة قضية الشعب الفلسطيني لايجاد حل عادل لها وإزالة مايعانيه اصحابها من الاضهاد والتعذيب والمصادرة بنوعيها المادي والمعنوي.

وقال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ان المملكة العربية السعودية وقفت مع المجتمع الدولي في مبادرته للجهود السلمية الرامية لنشر الامن والاستقرار في المنطقة والتي اسفر عنها مؤتمر مدريد للسلام وقيام محادثات مباشرة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ادت الى اتفاقات بين الطرفين تقضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ونقل المزيد من الصلاحيات للسلطة

البقية «ص25»

**نص كلمة خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ص٢٥**

### زاره سفير خادم الحرمين لدى بريطانيا

## خادم الحرمين وسمو ولي العهد يهنئان الشيخ سعد الصباح بنجاح عمليته الجراحية

**لندن — واس**

اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عن تهنئته لسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة على شفائه من العملية الجراحية التي اجريت لسموه مؤخرا متمنيا لسموه دوام الصحة والعافية.

ونقل تهنئة الملك المفدى سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة الدكتور غازي القصيبي خلال زيارة قام بها امس لسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمقر سموه الريفي خارج لندن.

وقد عبر سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة عن امتنانه وتقديره للعواطف الكريمة التي اعرب عنها خادم الحرمين الشريفين.

واثنى سموه على العلاقات الوطيدة الحميمة التي تربط الشعبين والبلدين الشقيقين.

البقية «ص25»

### لجنة القدس تختتم اعمالها بادانة استمرار السياسة الاستيطانية الاسرائيلية

## مطالبة الدول الاسلامية باعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل بما في ذلك اغلاق المكاتب والبعثات الدبلوماسية

**الرباط/الوكالات:**

اختتمت الدورة السادسة عشرة للجنة القدس اعمالها مساء امس الخميس في الرباط.

وشارك في اجتماع لجنة القدس ممثلو 14 دولة عربية واسلامية اضافة الى السلطة الفلسطينية.

وقد تبنت اللجنة خلال اعمال دورتها التي بدأت بجلسة علنية اعقبتها جلسة مغلقة مطولة القرار الذي اقترحه رئيس اللجنة الملك الحسن الثاني ويدين استمرار اسرائيل في سياستها التوسعية في القدس وفي جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

ودعا ايضا الجماعة الدولية الى ارغام اسرائيل على الالتزام التام باتفاقية السلام الموقعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين واستئناف المفاوضات مع سوريا من النقطة التي وقفت عندها منذ توقفها.

البقية «ص25»

## العاهل المغربي يستقبل وزراء خارجية المملكة ومصر وسوريا ولبنان

**الرباط — واس**

استقبل جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية رئيس لجنة القدس في الرباط امس صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية واصحاب المعالي وزراء الخارجية في كل من مصر وسوريا ولبنان الذين يحضرون اجتماعات لجنة القدس.

وتم خلال الاستقبال الذي تم بحضور رئيس الوزراء وزير الخارجية المغربي

البقية «ص25»

**في ملحق «آفاق اسلامية»..**

☐القضية الساخنة.. على مائدة الجزيرة:

**الاستنساخ.. حرام دينياً ومرفوض علمياً**

☐ إعداد الأمة الاسلامية لمواجهة تحديات القرن الـ٢١

«نص مذكرة البنك الإسلامي.. الى القمة»

☐ جامعة الأزهر تشيد بمنجزات المملكة لخدمة الحرمين

☐مستقبل الاسلام في القوقاز وبلاد ما وراء النهر

«الملحق.. داخل العدد»

### روس يجتمع بالحسن الثاني وعرفات قبل اجتماع لجنة القدس أمس

## نشر الجيش الإسرائيلي لمواجهة الانتفاضة الفلسطينية

### المجموعة العربية في الأمم المتحدة تواصل جهودها لعقد جلسة جديدة للجمعية العامة

**الرباط — دمشق — القدس — نيويورك — الوكالات — الجزيرة.**

مع بدء اجتماعات لجنة القدس في الرباط برئاسة العاهل المغربي جلالة الملك الحسن الثاني وبحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس لبحث سبل وقف المد الاستيطاني اليهودي في القدس الشرقية وبقية الاراضي الفلسطينية الاخرى، انعقدت قمة سورية/ لبنانية مفاجئة بين الرئيس السوري حافظ الاسد ونظيره اللبناني الياس الهراوي الذي وصل دمشق بصورة مفاجئة امس.

ومن اهم زخم التحركات الدبلوماسية العربية المتزامنة مع مساع امريكية حثيثة لانقاذ عملية السلام التي ادخلتها السياسات الاسرائيلية الاستيطانية في نفق مظلم.. اللقاء الذي تم امس في الرباط بين الرئيس الفلسطيني ومبعوث الرئيس الامريكي ومنسقه لعملية السلام دنيس روس الذي وصل

البقية «ص25»

○ بيت لحم — الضفة الغربية: الشباب الفلسطيني يستخدم «النبل» في قذف الأحجار على الجنود الإسرائيليين في بيت لحم بالضفة الغربية وفي الصورة الثانية احد الفلسطينيين يحمل طفلاً مصاباً اثناء التصادمات مع الجنود الإسرائيليين. الطفل يحمل بيده «بصلة» ليتغلب على تأثير الغازات المسيلة للدموع «أ.ف.ب»

### بطول ١٩٥ كيلاً

## المملكة تعيد تسيير خط حديدي مهم لمسلمي البوسنة والهرسك

**الرياض: واس:**

تزمع المملكة العربية السعودية اعادة صيانة خط سكة الحديد الذي يربط بين ميناء «بلوتشا» الكرواتي ومدينة «بزارتش» البوسنية بالقرب من سرايفو لاعادة تسييره لأنه يعتبر طريقا حيويا مهما بالنسبة لمسلمي البوسنة والهرسك.

وبيّن المكتب التنفيذي للهيئة العليا لجمع التبرعات لمسلمي البوسنة والهرسك ان طول هذا الخط الحديدي يبلغ 195 كلم وتقدر تكاليفه بحوالي سبعة ملايين ونصف المليون ريال.

## مجلة موريتانية تنوّه بالنهضة الحضارية في المملكة

**نواكشوط: واس:**

نوهت صحيفة اسبوعية موريتانية بالنهضة الحضارية التي شهدتها وتشهدها المملكة العربية السعودية في المجالات كافة.

وأكدت صحيفة «المغرب الاسبوعي» الاسبوعية في عددها الصادر أمس الأول ان المملكة العربية السعودية التي وحدت قبل أكثر من ستين عاما تتبوأ اليوم موقعا عالميا من التقدم والازدهار. وأعربت الصحيفة عن اعجابها بالنهضة المتواصلة التي تعيشها المملكة في المجالات كافة.

وقالت «ان المملكة العربية السعودية تحولت خلال نصف قرن الى بلد مزدهر ومتطور على الاصعدة كافة وان العرب حيثما كانوا استفادوا من ازدهار الاقتصاد السعودي بفضل أريحية السعوديين وبعد نظرهم وقوة تمسكهم بالعروبة والاسلام».

### بدأت أمس بثلاث فصائل

## محادثات أفغانية في طوكيو تمهد لمؤتمر سلام

○ بنجشير — افغانستان: دورية من قوات طالبان فوق قمة احد الجبال في وادي بنجشير «أ.ف.ب»

**طوكيو — أ.ف.ب.**

ذكر دبلوماسي افغاني امس ان الحكومة اليابانية بدأت في طوكيو محادثات مع ثلاث من الفصائل الافغانية المتنازعة تمهيدا للدعوة الى مؤتمر سلام فيما بينها.

واوضح القائم بالاعمال الافغاني في طوكيو رحمة الله امير الموالي للرئيس المخلوع برهان الدين رباني ان ممثل رباني في هذه المحادثات هو السفير الافغاني لدى الهند مسعود خليلي.

واجرى مسؤولون في وزارة الخارجية اليابانية امس الاول محادثات مع ممثل حزب «الوحدة» الافغاني الشيعي الذي يتزعمه كريم خليلي ومع ممثل الجنرال الاوزبكي عبد الرشيد دوستم كل على حدة.

ومن المتوقع عقد اجتماع مشترك اليوم الجمعة.

ونقلت صحيفة «يوميورو شيمبون» عن مصادر رسمية يابانية قولها ان حركة «طالبان» الاسلامية التي تسيطر على كابول وقسم واسع من افغانستان ستوفد ممثلا لها الى طوكيو في نيسان/ ابريل المقبل لاجراء مفاوضات.

واشارت الصحيفة الى ان اليابان ستتعهد تقديم مساعدات كبيرة لاعادة اعمار افغانستان في حال اثمرت محادثات السلام هذه.

## حزب العمل الاسرائيلي يعترف بحق الفلسطينيين في إقامة دولة وبحكم ذاتي في القدس

**القدس/(ا ف ب):**

أعلن متحدث باسم حزب العمل الاسرائيلي ان الحزب اعترف للمرة الأولى امس الخميس بحق الفلسطينيين في اقامة دولة.

فقد تبنت لجنة في الحزب مادة تدخل تغييرا على ميثاق حزب العمل وتنص على الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير وفي اقامة دولة فلسطينية تكون السيادة عليها «محدودة» وخاصة بالنسبة للقوات المسلحة.

وتبنت اللجنة ايضا مادة عن القدس تعلن ان المدينة المقدسة يجب ان تبقى «موحدة تحت السيادة الاسرائيلية» وان 160 الف فلسطيني يقيمون في القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل وضمتها سنة 1967 يجب ان يحصلوا على «حكم ذاتي بلدي». ولم يدل المتحدث بمزيد من الايضاحات.

ويتعين عرض هذين التعديلين لميثاق حزب العمل على مؤتمر الحزب المقرر عقده في بداية حزيران/ يونيو المقبل.

وكان مؤتمر الحزب قد الغى من الميثاق في السنة الماضية وقبيل الانتخابات العامة في ايار/مايو الماضي المادة التي تؤكد أن اعضاء حزب العمل يعارضون اقامة دولة فلسطينية ولكنه لم يحل محلها مادة اخرى.

وأكد وزير الخارجية السابق ايهود باراك المرشح الأول لخلافة شيمون بيريز على رأس حزب العمل انه يفضل «قيام اتحاد كونفدرالي أردني فلسطيني» ولكنه لم يعترض على اقامة دولة فلسطينية.

### شهود عيان قدموا من «غرب النيل» إلى أوغندا لراديو لندن:

## الجيش الأوغندي يقاتل بدباباته ومدفعيته الثقيلة مع متمردي جنوب السودان

**الخرطوم — كمبالا — الوكالات.**

قال راديو لندن امس ان اشخاصا قادمين من اقليم غرب النيل في اوغندا اكدوا بشدة انهم شاهدوا القوات الاوغندية تدعم الهجوم الذي يقوم به جيش المعارضة بقيادة جون قرنق في جنوب السودان.

وقال مراسل الراديو في العاصمة الاوغندية كمبالا انه التقى بهؤلاء الاشخاص الذين اثبتوا له بما لا يدع مجالا للشك دعم الجيش الاوغندي لقوات التمرد السودانية ومساندته لها في قتالها الحالي ضد القوات الحكومية في الجنوب.

وذكر الاشخاص انفسهم انهم شاهدوا دبابات ومدفعية ثقيلة اوغندية تسير عبر جنوب السودان كما شاهدوا كذلك جثث جنود

البقية «ص25»

## تزايد حالات انتحار أبناء «الفلاشا» في جيش إسرائيل!

**القدس — أ.ف.ب.**

عبر اليهود الاثيوبيون الذين يبلغ عددهم ستين الفا في اسرائيل امس الخميس عن استيائهم بعد انتحار ثلاثة من ابنائهم كانوا يخدمون في الجيش في آذار/مارس.

وقال الامين العام للمنظمة الموحدة لليهود الاثيوبيين شلومو مولا: «ان اليهود الاثيوبيين لا يشكلون سوى 0,4% من عدد افراد الجيش ولكنهم يشكلون 10% من الجنود الذين ينتحرون كل عام».

واضاف: «ان معظم حالات الانتحار هذه ناجمة عن المعاملة السيئة والعنصرية، خصوصا على مستويات القيادة المباشرة، التي يتعرض لها اليهود الاثيوبيون في اغلب الاحيان اثناء خدمتهم العسكرية».

واتهم النائب عن حزب العمل اديسو ماسالا وهو اول نائب من اصل اثيوبي الجيش باتخاذ موقف تمييزي من اليهود الاثيوبيين.

وقلل رئيس دائرة الموظفين في

البقية «ص25»

## انتحار ٣٩ شاباً امريكيا

**كاليفورنيا — امريكا — أ.ش.أ.**

اكتشفت الشرطة الامريكية في ولاية كاليفورنيا جثث 39 شابا فيما يمكن اعتباره انتحاراً جماعياً في سنتياجو بجنوب كاليفورنيا.

وذكرت امس شبكة يورونيوز الاخبارية الاوروبية انه تم اكتشاف الحادث بعد مكالمة من مجهول تلقاها البوليس الامريكي ذكر فيها المتحدث انه ينبغي تفتيش

البقية «ص25»

12
Maurice Lacroix
Quartz
الوظيفة، الماكنة والشكل.
فيابا انسجام التوالف والاثارة في التصميم.
طلاء ذهبي اصفر ومقاومة للماء.
موريس لاكروا
سويسرا
الغزالي AL-GHAZALI

## محطات عالمية

○اجتمع المبعوث الامريكي دنيس روس في المغرب الليلة الماضية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في طريقه الى اسرائيل.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية ان روس يحمل رسائل من الرئيس بيل كلينتون الى عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في مهمته لمعالجة احدث أزمة في عملية السلام بالشرق الاوسط.

○ واشنطن: أكدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت مجددا السياسة الامريكية المتشددة تجاه العراق وحذرت من ان برنامج الامم المتحدة للنفط مقابل الغذاء يمكن ان ينتهي اذا لم تف بغداد بوعودها.

○نيودلهي: قال مسؤولون ان مؤتمراً لوزراء خارجية حركة عدم الانحياز في العاصمة الهندية الشهر المقبل من المرجح ان يناقش المشكلة الفلسطينية ومسألة الارهاب.

○ الأمم المتحدة: أعلن رئيس المجموعة العربية في الجمعية العامة للامم المتحدة ان المجموعة ستطالب بعقد جلسة طارئة للجمعية العامة بشأن قيام اسرائيل ببناء منازل لليهود في القدس الشرقية العربية بعد ان استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد قرارين في مجلس الأمن في الاونة الاخيرة. ولم يحدد موعد عقد هذه الجلسة.

○جنيف: نددت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بانتهاكات اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة ومن بينها تعذيب الفلسطينيين والاستيطان في القدس الشرقية العربية وافتتاح نفق قديم اساء لمشاعر المسلمين.

○ جنيف: شبه المحقق الخاص للامم المتحدة بشأن التعذيب اسرائيل بجنوب افريقيا في عهد الفصل العنصري واتهمها باضفاء الشرعية على استخدام التعذيب في استجواب المعتقلين الفلسطينيين.

○باريس: رفض وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت اقتراحاً بان تربط فرنسا بين التصديق على اتفاق للاتحاد الاوروبي مع اسرائيل وبين وقف اعمال البناء في مستوطنة يهودية في القدس الشرقية العربية.

---

### خادم الحرمين الشريفين يوجه كلمة إلى الندوة العالمية لشئون القدس ويؤكد:

# المملكة ملتزمة بالمواثيق والأعراف الدولية على حق كافة الشعوب في تقرير مصيرها ومنها الشعب الفلسطيني

## ندعو المجتمع الدولي إلى بذل الجهود من أجل استمرار العملية السلمية وفقا للأسس المتفق عليها

## نسعى بكل الوسائل لإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية وإزالة ما يعانيه شعبها من الاضطهاد والتعذيب

**وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود كلمة الى الندوة العالمية لشؤون القدس التي بدأت اعمالها في روما امس الاول القاها نيابة عنه – حفظه الله – صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في روما ورئيس اللجنة الثقافية والتعليمية بالمركز الاسلامي والثقافي في روما الذي نظم الندوة بالتعاون مع المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة بالقاهرة.**

**وفيما يلي نص كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود:**

اصحاب المعالي اصحاب الفضيلة اصحاب السعادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

باسم خادم الحرمين الشريفين احييكم تحية الاسلام من بلد الاسلام ومهبط الوحي راجيا لتجمعكم المبارك هذا دوام التوفيق في خدمة كل ما يهدف الى رفعة الاسلام وعزة المسلمين.

لقد وجهني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية ان اشارككم هذا اللقاء وشرفني بان اتكلم باسمه لأبين موقف بلادي التي هي دائما في موقع الاحداث في كل ما يتعلق بقضية القدس الشريف والمسجد الاقصى المبارك اولى القبلتين وثالث المسجدين الشريفين لما لها من قدسية خاصة حيث هي الارض التي اسرى اليها رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من مكة الى بيت المقدس ومنها معراجه عليه الصلاة والسلام الى السماء.

ايها الاخوة..

يأتي انعقاد الندوة العالمية عن القدس والتي يقيمها المركز الاسلامي الثقافي في روما بالتعاون مع المجلس العالمي للدعوة والاغاثة في ظروف غاية في الدقة والخطر في ظروف تواجه فيه عملية السلام في الشرق الاوسط برمتها تداعيات مؤسفة بسبب استمرار الحكومة الاسرائيلية في سياسات المماطلة في تنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع الجانب الفلسطيني ومحاولات اعادة التفاوض بشأنها الى جانب تكريس الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية واعاقة جهود السلام الصادقة المبذولة من قبل المجتمع الدولي الامر الذي يمثل انتهاكا للالتزامات والاسس التي ترتكز عليها عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة واجراءات بناء الثقة ويشكل مخاطر حقيقية تهدد فرص السلام وتنذر بالعودة الى اجواء التوتر واعمال العنف في منطقة الشرق الاوسط.

والمملكة العربية السعودية اذ تشارك في هذا الأجتماع فانها تؤكد التزامها بالمواثيق والاعراف الدولية التي اكدت نصوصها على حق كافة الشعوب في تقرير مصيرها والاخذ باسباب استقلالها ومن هذه الشعوب الشعب الفلسطيني الذي صدر بشأنه العديد من القرارات الدولية المكرسة لمشروعية مطالبه والداعية لاسترداد حقوقه المغتصبة.. ومنذ نشوء قضيته وقيام الصراع العربي الاسرائيلي والمملكة العربية السعودية تسعى بكل الوسائل من منطلق مبادئها الثابتة وايمانها المطلق بعدالة قضية هذا الشعب لايجاد حل عادل لها وازالة ما يعانيه اصحابها من الاضطهاد والتعذيب والمصادرة بنوعها المادي والمعنوي لقد وقفت المملكة العربية السعودية مع المجتمع الدولي في مبادرته للجهود السلمية الرامية لنشر الامن والاستقرار في المنطقة والتي اسفر عنها مؤتمر مدريد للسلام وقيام محادثات مباشرة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ادت الى اتفاقات بين الطرفين تقضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ونقل المزيد من الصلاحيات للسلطة الوطنية الفلسطينية وفي هذا الخصوص ساهمت المملكة العربية السعودية مع الدول المانحة للمساعدات للسلطة الفلسطينية بتقديم عون مالي بلغ حتى الان 200 مائتي مليون دولار امريكي.

لقدنادت المملكة العربية السعودية باستمرار ومازالت تنادي في كل الاجتماعات الدولية والاقليمية بضرورة استمرار عملية السلام والحفاظ عليها وعلى الرغم مما بذل من مساع لانجاح هذه المسيرة فان تلك الجهود اصطدمت في الفترة الاخيرة بالتعنت الاسرائيلي ولابدلنا في هذا الاطار ان نعرب عن بالغ قلقنا لما قامت به اسرائيل مؤخرا من فتح نفق على طول اساسات المسجد الاقصى مما يقدم دليلا جديدا على قيامها بالعمل على تهويد مدينة القدس الامر الذي يتنافى في الواقع الديمغرافي لمدينة القدس الشرقية باعتبارها جزءا من الاراضي العربية الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل عام 1967م.

ان المملكة العربية السعودية وهي تساند كل جهود السلام الهادفة لانهاء احتلال اسرائيل للاراضي العربية وتطبيق القرارات ذات الصلة وعلى وجه الخصوص قراري مجلس الامن رقم 242 ورقم 338 ومبدأ الارض مقابل السلام ووفقا لما تم الاتفاق عليه في مؤتمر السلام بمدريد وما اكده القادة العرب في قمتهم التي انعقدت بالقاهرة بتاريخ 1996/6/22م على المضي قدما في عملية السلام فانها تدعو المجتمع الدولي الى بذل اقصى الجهود من اجل استمرار العملية السلمية وفقا للاسس المتفق عليها والضغط على اسرائيل بان تستجيب لقرارات الشرعية الدولية والا تضع العقبات امام مسيرة السلام وان توقف بناء المستوطنات وتتوقف عن ممارساتها غير الانسانية تجاه السكان الفلسطينيين مع الاخذ بعين الاعتبار بان تتضمن اي تسوية دائمة وشاملة موضوع اللاجئين الفلسطينيين واطلاق سراح المسجونين وقضية المستوطنات التي اقامتها وتقيمها سلطات الاحتلال الاسرائيلي متجاهلة كل ما ابرمته مع الجانب الفلسطيني ومتجاهلة احكام القانون الدولي ونصوص اتفاقية جنيف.

ان طريقة معالجة قضية القدس التي تمثل جوهر الصراع العربي – الاسرائيلي ومحور اهتمام العالمين العربي والاسلامي يتوقف عليها مستقبل عملية السلام برمتها وطالما ان مدينة القدس لازالت تتعرض بمسجدها الاقصى الشريف ومعالمها الدينية الاخرى لسلسلة من الاجراءات العدوانية بهدف احداث تغييرات ديمغرافية من شأنها تغيير واقع هذه المدينة فان هذا الامريعد من جانب اسرائيل عملا يهدف الى التأثير على المفاوضات المفترض اجراؤها عند تناول الوضع النهائي لهذه القضية وعليه فإنه لايمكن قيام سلام دائم في الشرق الاوسط بدون التوصل الى حل عادل لهذه القضية يأخذ في الاعتبار قرارات الشرعية الدولية الصادرة بهذا الخصوص.

ان حكومة المملكة العربية السعودية اذ تغتنم هذه الفرصة فإنها تناشد المجتمع الدولي بالعمل على ضمان الامن والاستقرار في المنطقة وتوفير الخير لاجيالها القادمة وتطبيق ما تم الالتزام به بشأن عملية السلام وعلى وجه الخصوص مطالبة الحكومة الاسرائيلية بالوفاء بالتزاماتها الخاصة بالاتفاقات المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية وفي مقدمتها:

– انسحاب قواتها من الاراضي الفلسطينية المحتلة واخلاء سبيل السجناء الفلسطينيين والرفع الكلي للحصار الاقتصادي المفروض على المناطق الفلسطينية واستئناف مفاوضات الوضع الدائم بمصداقية تامة مع الجانب الفلسطيني.

– الانسحاب الاسرائيلي الكامل من القدس الشريف والكف عن سياسة هدم المنازل وتغيير المعالم الاسلامية واجراءات تكريس الاحتلال في الاراضي العربية بما في ذلك سياسة بناء وتوسيع المستوطنات.

تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة كامل حقوقه الوطنية المشروعة وحقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

ولا يفوتني في هذه المناسبة ان اشيد بالاجماع الدولي ومؤازرة استمرارية عملية السلام في الشرق الاوسط مثمنا في نفس الوقت الجهود المبذولة من قبل الاتحاد الاوروبي ودوله الاعضاء على النطاقين الاقتصادي والسياسي.

واخيرا فإنني لا بدوأن اعود واؤكد ان المملكة العربية السعودية تعتبر قضية فلسطين جوهر القضايا الاسلامية والعربية ومن ثم فإن المملكة كانت ومازالت وستبقى داعية في تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في هذه المنطقة بيد انه لن يتحقق ذلك ما لم يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه العادلة واقامة دولته المستقلة على ارضه وعودة القدس ووقف حكومة اسرائيل عن اعمالها التوسعية لاقامة مستوطنات جديدة في الاراضي الفلسطينية ومنع الممارسات الاسرائيلية التعسفية بحق الشعب الفلسطيني.

والله نسأل ان يوفق الجميع لما فيه الخير وان يسود الامن والسلام في كل البقاع ويبدأ عهد جديد يعود بالخير والنماء على الجميع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

---

## أضواء

### علاقة ايران بدول الخليج العربية

**الاستجابة الايجابية التي صدرت عن مجلس التعاون لدعوات ايران من أجل بناء الثقة ووضع العلاقات بين دول الخليج العربية وايران في مسارها الصحيح، ترسخ وتعزز النوايا الحسنة الدائمة لدول الخليج تجاه دول الجوار التي لم تجد من هذه الدول إلا الدعم والمساندة وقت الملمات والصعاب، ولم تتضرر أية دولة من إحدى دول الخليج، في حين عانت دول الخليج ولاتزال من دول الجوار هذه ليس أقلها التدخلات في الشؤون الداخلية، والاعتداءات المتكررة على الحدود والاستيلاء على الأراضي العربية.**

**والمتتبع لتاريخ العلاقات الخليجية العربية ودول الجوار يرى أن دول الخليج دائما هي المعتدى عليها، إلا أنه ومع كل هذا تتجاوز هذه الدول عن الأعمال العدائية والنوايا غير الطيبة، وتستجيب لأي بادرة حسنة حتى وان لم تتعد الأقوال.**

**والآن تسعى ايران الى تحسين علاقاتها مع دول الخليج العربية، من خلال ما تقوله الدوائر الايرانية، بانتهاج توجهات جديدة للقيادة الإيرانية لبناء الثقة ووضع العلاقات بين الطرفين في مسارها الصحيح.ولأن دول الخليج المبنية سياساتها وتوجهاتها أصلا على بناء وترسيخ علاقات طيبة مع الجميع وبالأخص مع الدول المجاورة العربية والاسلامية فإنها أبدت، وحتى قبل جولة وزير الخارجية الايرانية الدكتور علي ولاياتي ترحيبها بالتحرك الإيراني، وأنها على استعداد للتعامل ايجابيا مع أي مسعى يهدف الى تعزيز العلاقات والثقة بين دول المنطقة خاصة وان الذي يجمعنا مع ايران يتعدى الكثير من نقاط التباعد التي هي من صنع الأشخاص والتي يمكن مراجعتها وتصحيحها، أما الذي يجمعنا فهو قدري والهي لا يمكن تجاوزه، فبالاضافة الى اصرة الدين التي تسمو فوق كل اعتبار، هناك الجوار وهي حالة لايمكن الفكاك منها، ويعزز كل ذلك المصالح المشتركة التي لا حدود لها.**

**لهذه الأسباب مجتمعة والتي يكفي واحد منها لتوثيق علاقات متينة جدا بين دول الخليج العربية وايران، كان يجب ألا تشوبها أية شائبة، ولذا فإن الاستجابة السريعة لدول الخليج للتحرك الايراني تتوافق تماما مع سلوك ونهج هذه الدول وتؤكد على سلامة نواياها الحسنة والطيبة، إلا أن الذي يجب تثبيته هنا، هو ألا تكون التوجهات الايرانية الجديدة «مرحلية» مرتبطة بتأمين حضور اسلامي قوي للمشاركة في قمة طهران الاسلامية القادمة.. وحتى تلغي ايران هذه الشكوك التي تؤثر في توجهاتنا نحو السعي الدائم لتحسين العلاقات مع ايران أو غيرها، نقول لتبديد هذه الشكوك على ايران ان تخطو خطوات ايجابية وتقوم بمبادرات تؤكد حسن نواياها، من أهم هذه المبادرات معالجة احتلالها للجزر العربية في الخليج التابعة لدولة الامارات العربية وتتبرأ علنا من محاولات التدخل في الشؤون الداخلية لدول الخليج العربية التي تلصق بها.**

**جاسر عبدالعزيز الجاسر**

---

### في البيان الختامي لندوة القدس العالمية

# المشاركون يشكرون خادم الحرمين الشريفين على الكلمة التي وجهها للندوة

## تحقيق استمرارية عملية السلام باقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

**روما – واس**

عبر المشاركون في الندوة العالمية لشئون القدس عن خالص شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود على الكلمة التي وجهها الى الندوة واوضح فيها – حفظه الله – تأييد المملكة العربية السعودية ومباركتها لموضوع الندوة وموقف المملكة الواضح الى جانب الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وجاء في البيان الختامي الصادر عن الندوة التي اختتمت امس بمقر المركز الاسلامي الثقافي في روما وعنوانه «بيان روما حول القدس» ان جميع الشخصيات التي شاركت في الندوة من انحاء العالم اجمعت على اهمية القدس مركزا روحيا للديانات السماوية الثلاث وانها ظلت ويجب ان تظل مفتوحة لكل الاديان لان قدسية المكان لا تحقق دورها الا بذلك.

وقال البيان ان المشاركين في الندوة توقفوا مطولا امام الاخطار التي تتعرض لها مدينة القدس جراء السياسات الاسرائيلية الهادفة الى تهويد المدينة واجبار سكانها المسلمين والمسيحيين على مغادرتها واغلاق المدينة امام الفلسطينيين ومنعهم من الصلاة في مناسباتهم الدينية.

وشدد البيان على ان القدس بكل ما تجسده من القيم والمبادىء السامية لا يمكن ان تؤدي رسالتها اذا بقيت مدينة محاصرة يجري تهويدُها وتغيير تركيبتها السكانية ومعالمها العمرانية.

واكد المشاركون ان احترام هوية القدس والاقرار بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني فيها وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس كما اكده القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة يشكل الاساس المتين الذي يضمن استمرار عملية السلام.

واوضح البيان ان الندوة العالمية لشئون القدس تمت على اساس من القناعة المشتركة بان السلام العادل المتكافىء لشعوب المنطقة لا يتحقق الا من خلال التزام الاطراف كافة بمعايير العدالة للجميع وبتطبيق القانون الدولي وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه لاقرار السلام العادل والشامل.

وبعد ان اكد البيان ضرورة تحرك المجتمع الدولي بأسره لايقاف الممارسات والسياسات الاستيطانية الاسرائيلية في القدس والاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة اهاب بكل الهيئات والمنظمات الدولية والرسمية والشعبية وقادة العالم وحكمائه ان يؤيدوا هذه المطالب العادلة التي تسهم في تحقيق السلام الدائم والعادل بين شعوب المنطقة وتأكيد السلام العالمي.

واعربت الندوة عن شكرها لمشاركة الفاتيكان بوفدها للندوة وبالكلمة التي القاها المنسنيور مايكل فيتز جيرالد وتضمنت معاني ايجابية.

وابدت ايضا الشكر والتقدير للحكومة الايطالية وبلدية روما على التسهيلات التي قدمت للمشاركين في الندوة ولجميع الاحزاب والبرلمانيين والجهات الثقافية والاكاديمية والاعلامية في ايطاليا على حضورهم المتميز في الندوة ولممثلي الهيئات الاسلامية والمركز الاسلامي في روما والكنيسة الارثوذكسية والبروتستانت وجميع من اسهم في نجاح الندوة.

---

### سفير فلسطين لدى ايطاليا:

# جهود خادم الحرمين الشريفين وراء عقد الندوة العالمية في روما لشرح قضية القدس

**روما– واس،**

نوه سفير فلسطين في ايطاليا نمر حماد بالدور الكبير الذي قامت به المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وجهود سفير المملكة لدى ايطاليا صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبد العزيز لعقد الندوة العالمية لشئون القدس في هذا الوقت الدقيق في روما لمواجهة ما تتعرض له مدينة القدس من عدوان صهيوني وحشد الطاقات لمواجهة هذا الخطر.

وقال ان هذه الجهود هي امتداد لما قدمته ولا تزال تقدمه المملكة العربية السعودية للشعب الفلسطيني منذ اليوم الاول للقضية دون منة ولا تدخل بشئون الفلسطينيين.

ووصف نمر حماد الندوة بأنها ذات اهمية كبيرة حيث تلقي الضوء على قضية القدس وتكشف ابعاد العدوان الاسرائيلي.

وعبر السفير الفلسطيني عن الامل في مضاعفة الجهود على كل الاصعدة لدعم قضية القدس مشيرا الى ان هذا الوقت هو اصعب الاوقات والظروف التي مرت بها القدس بشكل خاص والقضية الفلسطينية بشكل عام.

واضاف: ان اسرائيل لا تريد سلاما عادلا وانما استسلام الفلسطينيين اولا والعرب ثانيا،

من جهة اخرى عقدت ندوة صحفية عقب الجلسة الافتتاحية للندوة شارك فيها الدكتور عبد الله العبيد الامين العام لرابطة العالم الاسلامي والدكتور حامد الرفاعي الامين العام المساعد لمؤتمر العالم الاسلامي عضو لجنة الحوار الاسلامي/ المسيحي والايكونومس قسطنطين قرش والسفير الفلسطيني في روما حيث أجابوا عن أسئلة الصحفيين.

واكد الامين العام لرابطة العالم الاسلامي اهمية الحوار ودوره في احقاق الحق.

وقال ان هذه فرصة العالم لان يستمع الى العقلاء والحكماء من قبل ان يأتي يوم لا يجدون فيه عاقلا او حكيما.ووصف سفير فلسطين موقف الفاتيكان من قضية القدس والانتهاكات الاسرائيلية بأنه موقف واضح يقوم على رفض الفاتيكان ضم اسرائيل للقدس وبالتالي الرفض التام لما يقام من مستوطنات حول القدس او فيها. وقال: «ان اسرائيل لا تقبل ان تكون الفاتيكان وسيطا في موضوع القدس كما انها لم تقبل من قبل الوساطة الاوروبية».

ووصف قسطنطين قرش وضع المسيحيين العرب في فلسطين بأنه وضع مأساوي وقال ان اوضاعهم بائسة بسبب الاغلاق والحصار الذي تفرضه اسرائيل عليهم والتي اصبحت بعد عملية السلام اسوأ من قبل.

واستنكر الرفاعي الاستيطان وتملك الارض تحت مسمى العبادة.

وقال: «اننا استمعنا في هذه الندوة الى اجماع عالمي على ان العدل هو الطريق الآمن للسلام كما سمعنا كذلك ان الذي يجري في القدس يتعارض مع كل معايير العدل والسلام والامن».

من جهته اعرب صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ايطاليا عن اعتزازه بنجاح انعقاد ندوة القدس في روما وما جمعته من حشد مؤيد لقضية القدس الشريف. وقال سموه: ان هذه الندوة هي باكورة نشاط المركز الثقافي الاسلامي في روما بعد افتتاحه من قبل صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وفخامة الرئيس الايطالي.

واضاف سموه في تصريح لوكالة الانباء السعودية انه من حسن الطالع ان يكون موضوع القدس هو موضوع الندوة التي افتتحت اول امس معربا عن امله في اقامة ندوات اخرى تعود ثمارها على المسلمين والجالية الاسلامية في ايطاليا ولتمكنها من بناء جسور مع الجهات الاخرى سواء كانت ايطالية او اوروبية لكي يظهر المظهر الحقيقي للاسلام والمسلمين.

ومضى سمو الامير محمد بن نواف بن عبد العزيز يقول: «ان الفضل في اقامة هذا الصرح الاسلامي الشامخ يعود الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود مبيّنا ان ما يقام اليوم من نشاط يعود الى المساعدات التي يقدمها حفظه الله الى كل عمل صالح يهدف الى عزة الاسلام والمسلمين».

واسترسل سموه يقول: ان اول اهتمامات سياسة المملكة العربية السعودية منذ عهد الملك عبد العزيز رحمه الله ولقائه الاول مع الرئيس الامريكي روزفلت هي القضية الفلسطينية وحتى هذا اليوم وكل القادة الذين تولوا الحكم في المملكة همهم الاول والاخير هو القضية الفلسطينية وان تعود الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وكانوا يفعلون في حقيقة الامر كل ما بوسعهم في وقت كانت فيه الامكانات محدودة وهذه سياسة المملكة وسوف تستمر باذن الله.

---

## تتمات - تتمات

### خادم الحرمين يوجه

**تتمة المنشور ص1**

الوطنية الفلسطينية.

واعلن الملك المفدى ان المملكة العربية السعودية نادت باستمرار ومازالت تنادي في كل الاجتماعات الدولية والاقليمية بضرورة استمرار عملية السلام والحفاظ عليها معربا حفظه الله عن بالغ قلق المملكة العربية السعودية لما قامت به اسرائيل مؤخرا من فتح نفق على طول اساسات المسجد الاقصى مما يقدم دليلا جديدا على قيامها بالعمل على تهويد مدينة القدس الامر الذي يتنافى مع كافة القرارات الدولية التي دعت دائما على عدم احداث تغيير في الواقع الديمغرافي لمدينة القدس الشرقية باعتبارها جزءاً من الاراضي العربية الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل عام 1967م.

وقال خادم الحرمين الشريفين ان المملكة العربية السعودية وهي تساند كل جهود السلام الهادفة لانهاء احتلال اسرائيل للاراضي العربية وتطبيق القرارات ذات الصلة وعلى وجه الخصوص قراري مجلس الامن رقم 242 ورقم 338 ومبدأ الارض مقابل السلام ووفقا لما تم الاتفاق عليه في مؤتمر السلام بمدريد وما اكده القادة العرب في قمتهم التي انعقدت بالقاهرة بتاريخ 22/6/1996م على المضي قدما في عملية السلام فانها تدعو المجتمع الدولي الى بذل اقصى الجهود من اجل استمرار العملية السلمية وفقا للاسس المتفق عليها والضغط على اسرائيل بأن تستجيب لقرارات الشرعية الدولية والا تضع العقبات امام مسيرة السلام وان توقف بناء المستوطنات وتتوقف عن ممارساتها غير الانسانية تجاه السكان الفلسطينيين مع الاخذ بعين الاعتبار بأن تتضمن اي تسوية دائمة وشاملة موضوع اللاجئين الفلسطينيين واطلاق سراح المسجونين وقضية المستوطنات التي اقامتها وتقيمها سلطات الاحتلال الاسرائيلي متجاهلة كل ما ابرمته مع الجانب الفلسطيني ومتجاهلة احكام القانون الدولي ونصوص اتفاقية جنيف.

جاء ذلك في الكلمة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود الى الندوة العالمية لشؤون القدس التي بدأت اعمالها في روما امس الاول والقاها نيابة عنه حفظه الله صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في روما ورئيس اللجنة الثقافية والتعليمية بالمركز الاسلامي والثقافي في روما الذي نظم الندوة بالتعاون مع المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة بالقاهرة.

### خادم الحرمين وسمو ولي العهد

**تتمة المنشور ص1**

كما تمنى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني دوام الصحة والعافية لسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة.

واعرب سمو ولي العهد عن تهنئته لسمو الشيخ سعد اثر النجاح الذي حققته العملية الجراحية التي اجريت لسموه مؤخرا.

وابدى سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح شكره وتقديره لسمو ولي العهد على هذه المشاعر الطيبة الصادقة.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها امس سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة الدكتور غازي القصيبي لسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي بمقر سموه الريفي خارج لندن.

### العاهل المغربي يستقبل

**تتمة المنشور ص1**

عبداللطيف الفيلالي مناقشة للموضوعات المطروحة على اجتماع لجنة القدس بهدف تنسيق المواقف وبخاصة ان القمة الاسلامية استثنائية في اسلام اباد قد اقرت بالاجماع وقف التطبيع مع اسرائيل الى حين التزامها بالقرارات والاتفاقات التي تم التوصل اليها بين الاطراف المعنية.

### انتحار ٣٩ شابا

**تتمة المنشور ص1**

الفيلا التي ذكر عنوانها والتي تقع في حي يقطنه اصحاب الملايين في شمال سنتياجو.

واضافت أن البوليس يرجح وفاة الضحايا قبل ثمان واربعين ساعة من تلقي المكالمة غير انه لم يلحظ وجود آثار للعنف داخل الفيلا التي استأجرتها جماعة دينية منذ اكتوبر الماضي وفقا لما ذكره الجيران في افادتهم للبوليس.

### الجيش الاوغندي يقاتل

**تتمة المنشور ص1**

اوغنديين يتم احضارها من جنوب السودان كما شاهدوا كذلك جثث جنود اوغنديين يتم احضارها من جنوب السودان ودفنها في مقابر جماعية في معسكرات تابعة للجيش الاوغندي.

وقال الراديو انه اذا ما صحت هذه التقارير فستكون بمثابة لطمة لمصداقية حكومة اوغندا التي نفت مشاركتها في الاعمال العسكرية الى جانب المتمردين السودانيين الجنوبيين.

وقال مراسل راديو لندن في كمبالا ان معظم الذين تحدث اليهم من تلك المنطقة ليسوا من المعارضين السياسيين للحكومة الاوغندية وبالتالي فهم ليسوا متحيزين وانما قالوا ما شاهدوه بأعينهم شخصيا.

هذا وفي الخرطوم قال السودان امس الخميس ان القوات الأريترية والمعارضة السودانية قصفوا مواقع لجيش السوداني على الحدود الاريترية.

واضاف المتحدث باسم الجيش في بيان ان القوات الاريترية ومجموعة من المعارضة بدأت تقصف مواقع الجيش المتقدمة في قرورة منذ الساعات الاولى لامس الاول واضاف ان القوات السودانية تقاوم بضراوة.

من ناحية اخرى قالت وكالات متخصصة تابعة للامم المتحدة امس الخميس ان الطرق بين شمال اوغندا وبلدة ياي في جنوب السودان اصبحت مفتوحة لاول مرة منذ عدة سنوات بعد هجوم المعارضة السودانية المدعوم من الجيش اليوغندي.

وقالت مهمة الاغاثة التي تقوم بها وكالات الامم المتحدة في السودان ان هناك 20 الف شخص في بلدة ياي التي سيطر عليها المتمردون يوم 12 مارس آذار بحاجة ملحة الى الطعام والدواء بسبب القتال.

وذكرت ان هناك ايضا 1200 اسير حرب وجنود جرحى بحاجة الى الطعام والدواء.

وصرحت مهمة الاغاثة بأنها استكملت ترتيبات نقل الامدادات برا من شمال اوغندا الى جنوب السودان كما ارسل صندوق رعاية الطفولة التابع للمنظمة الدولية طائرة محملة بالامدادات الى بلدة يامبيو في الجنوب امس الاربعاء بهدف نقلها الى ياي.

وذكرت انه من المتوقع ان تصل اليوم الخميس (امس) الى ياي شاحنتان تابعتان لبرنامج الغذاء العالمي تحملان اربعين طنا من مواد الاغاثة.

كما سيزور فريق تابع للمنظمة الدولية البلدة ليتعرف على احتياجات اللاجئين السودانيين الضرورية بعد ان نزحوا من شمال اوغندا عائدين الى وطنهم في جنوب السودان خلال الاسابيع القليلة الماضية.

### تزايد حالات انتحار

**تتمة المنشور ص1**

الجيش الجنرال اون ريغونيس من اهمية هذه الظاهرة موضحا ان عشرة جنود من اليهود الاثيوبيين انتحروا منذ 1993 اي بمعدل جنديين في السنة. ونحن نأسف لذلك ولكن هذا لا يعني شيئا.

وقال ان الجيش يضم حاليا 83 عسكريا محترفا من اليهود الاثيوبيين بينهم 20 ضابطا و 200 شابة يهودية اثيوبية يؤدين خدمتهن العسكرية ايضا.

يذكر ان اليهود الاثيوبيين السود عاشوا قرونا معزولين عن الجاليات اليهودية الاخرى في العالم. وقد اعترفت الحاخامية الاسرائيلية في وقت متأخر بديانتهم اليهودية وسمح جسران جويان نظما في 1984 و 1991 بنقلهم الى اسرائيل.

### نشر الجيش الاسرائيلي

**تتمة المنشور ص1**

المنطقة اول امس لاستطلاع التطورات التي تكتنف عملية السلام في الشرق الاوسط قبل ان يعود الى واشنطن لاطلاع الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت عليها.

وقال الرئيس عرفات فور وصوله الى الرباط امس وقبل لقائه روس انه سيتلقى من روس رسالة من الرئيس كلينتون.واضاف: «سنرى»!.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان دنيس روس سيلتقي اليوم الجمعة مع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو في اطار مهمته الصعبة.

وفي الرباط قال روس: «أوفدني الرئيس كلينتون الى هنا لاقتنص فرصة التحدث مع الرئيس عرفات وبما اني في المغرب فقد انتهزت فرصة الاجتماع مع جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وهو من مؤيدي عملية السلام الاقوياء والذي طالما طلب الرئيس كلينتون مشورته». وتجيء هذه الجهود متزامنة ايضا مع تحركات عربية على صعيد الأمم المتحدة في نيويورك حيث تسعى المجموعة العربية هناك لعقد جلسة طارئة جديدة للجمعية العامة للامم المتحدة يتم خلالها كسب التأييد مجددا لاجراء دولي ضد اسرائيل كي تتوقف عن بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

هذا وعقد مندوبو الدول العربية الليلة الماضية اجتماعا بمقر الامم المتحدة استمر ثلاث ساعات لبحث دعوة الجمعية العامة لعقد جلسة طارئة عاجلة طبقا لصيغة «الاتحاد من اجل السلام». الجدير بالذكر ان هذه هي ثاني دعوة عربية لعقد جلسة طارئة للجمعية العامة للامم المتحدة بعد ان استخدمت الولايات المتحدة الامريكية حق النقض (الفيتو) مرتين يومي 7 و 21 مارس الحالي ضد مشروعي قرارين عربيين في مجلس الأمن يدعوان لإلزام اسرائيل بعدم بناء مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

وفي اطار سياق الموقف العربي حمل عمرو موسى وزير خارجية مصر ونظيره فاروق الشرع وزير خارجية سوريا اسرائيل مسئولية المرحلة الخطيرة التي تمر بها عملية السلام في الشرق الاوسط. وقالا في تصريحين لراديو «صوت العرب» في الرباط حيث يحضران اجتماع لجنة القدس، قالا: ان ما تقوم به اسرائيل من استيطان في القدس يخالف القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وقال الشرع: المطلوب الان في اطار لجنة القدس اتخاذ اجراءات محددة لافهام اسرائيل انها لا تستطيع ان تجمع بين السلام واحتلال الاراضي العربية والاستيطان.

هذا وعلى الصعيد الميداني داخل الاراضي الفلسطينية فقد استمرت امس الخميس المواجهات بين رجال الانتفاضة والقوات الاسرائيلية لليوم التاسع على التوالي فيما هددت اسرائيل بنشر وحدات مؤللة على مشارف المدن الفلسطينية في الضفة الغربية.

وقال رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال «امنون شاحاك» انه اصدر امرا بتطبيق هذا الانتشار اذا ما تبين ان الفلسطينيين سيواصلون العنف ويصعدونه دون أن تستطيع سلطتهم وقفه!.

### مطالبة الدول الاسلامية

**تتمة المنشور ص1**

وقد تبنت اللجنة البيان الذي اعدته منظمة المؤتمر الاسلامي التي طالبت الدول العربية والاسلامية التي تربطها علاقات باسرائيل باعادة النظر في تلك العلاقات بما في ذلك اغلاق المكاتب والبعثات الدبلوماسية وذلك حتى تنصاع اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية وتنفذ جميع التزاماتها تجاه السلطة الوطنية الفلسطينية.

واستنكر البيان الذي القاه امس السيد عز الدين العراقي امام اجتماع لجنة القدس في الرباط السياسات التوسعية الاستيطانية الاسرائيلية من اجل تهويد المدينة المقدسة.

ونبه البيان (الذي صدقت عليه اللجنة بعد مناقشته خلال اجتماعها) الى ان هذه السياسات الاستيطانية تهدف الى التأثير على مفاوضات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين بشأن وضع مدينة القدس.

واشار البيان الى ان اسرائيل تسعى من خلال سياساتها التوسعية الى وضع الأمة العربية والاسلامية والعالم اجمع امام الأمر الواقع الذي تحاول فرضه على الجميع.

وأوضح البيان ان السياسات الاسرائيلية التوسعية في القدس الشريف وسائر الارض العربية المحتلة تعتبر انتهاكا لجميع المواثيق الدولية وقرارات مجلس الأمن وتجاوزا للقوانين الدولية كما انها تشكل تهديدا لعملية السلام.

واكد البيان التزام الدول الاسلامية بالوقوف بجانب منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية حتى تستعيد جميع الحقوق الفلسطينية بما في ذلك حق عودة اللاجئين وحق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

وشدد البيان الاسلامي على ان مدينة القدس هي جزء لايتجزأ من الاراضي الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل عام 1967م وينطبق عليها كل ماينطبق على جميع الأراضي العربية المحتلة.

واهاب البيان بالمجتمع الدولي بالتحرك لدفع اسرائيل للالتزام بجميع المعاهدات المتعلقة بعملية السلام وفقا للجدول الزمني المتفق عليه وحملها على رفع الحصار عن الاراضي المحتلة ووقف تنفيذ القرارات والممارسات الاسرائيلية المتمثلة في الاستيطان اليهودي ومصادرة الأراضي الفلسطينية وسحب الأوراق الثبوتية من المواطنين الفلسطينيين.

كما دعا البيان المجتمع الدولي الى حمل اسرائيل على وقف اعمال الحفريات حول مدينة القدس وجعلها تلتزم بالوقف الفوري لجميع أشكال الاستيطان وبناء المستوطنات وخاصة المستوطنة الأخيرة في جبل ابوغنيم.

وقال البيان من واجب المجتمع الدولي ان يدفع اسرائيل الى الالتزام بتنفيذ كافة الالتزامات المبرمة مع السلطة الفلسطينية بما في ذلك اطلاق سراح السجناء الفلسطينيين ورفع الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب الفلسطيني.

واكد البيان الذي تلاه السيد عز الدين العراقي (والمقرران يكون البيان الختامي للجنة القدس) ضرورة تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بمدينة القدس.

كما اكد ضرورة التزام اسرائيل بعملية السلام ودعمها وتنفيذ جميع الاتفاقيات والالتزامات والتعهدات وفق الأسس التي وضعت في مؤتمر مدريد طبقا لقرارات الأمم المتحدة وصيغة الارض مقابل السلام التي تقضي بانسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة بما في ذلك الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967م بما فيها مدينة القدس وهضبة الجولان السورية وجنوب لبنان.

وطالب البيان اسرائيل بالتقيد بالتزاماتها واستئناف المفاوضات على المسار السوري انطلاقا من النقطة التي توقفت عندها.

واوصى البيان بتكثيف الجهود الاسلامية من اجل العمل مع المجتمع الدولي بهدف تحقيق سلام شامل وعادل.

كما يتضمن مشروع البيان الختامي للجنة القدس الاشارة الى ان اجتماع اللجنة وفر فرصة طيبة لاعضائها للاتفاق حول التدابير اللازم اتخاذها للمحافظة على مدينة القدس.